قبل الشروع في مناقشة مذكرة ختم الدروس أردنا أولاً التوجه بأخلص عبارات الشكر إلى مؤطرنا الأستاذ منذر منور لقبوله تأطيرنا ولما بذله من مجهودات ولحسن معاملته لنا كما لا يفوتنا أيضاً أن نشكر أعضاء اللجنة الموقرة الأستاذ صابر العياشي والأستاذ مصطفى باكير لقبولهم مناقشة هذا البحث. نحن الطالبتان آية يعقوب وخلود زين العابدين المرسمتان بالسنة الثالثة تربية وتعليم صاحبتا مشروع التخرج تحت عنوان "واقع مدرس المجال في المدرسة التونسية ورهاناته والذي يحتوي تخطيطه على مقدمة الجانب النظري الجانب التطبيقي والخاتمة. من الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا البحث والاشتغال عليه دراسة الطلبة أثناء وغير متداولة بالبلاد التونسية رغم تبني فكرة تخصص المدرسين في بعض البلدان المتقدمة كذلك التراجع الملحوظ لنتائج المتعلمين خاصة في السنوات الأخيرة إلى جانب استمرارية الدولة التونسية في اعتماد إصلاحات تربوية لذلك من بين أهداف بحثنا المنشودة تجويد العملية التربوية، التعرف على مقاربة التدريس بالمجال اكتشاف واقع مدرس المجال في تونس وحدود وإضافات هذه لم يخل بحثنا من صعوبات عديدة أبرزها قلة المراجع التي تخدم